

نواسخ القرآن

باب ذكر الآيات اللواتي أدعي عليهن النسخ في سورة الحج .
ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى وإن جادلوك فقل انا أعلم بما تعملون اختلفوا في هذه الآية على قولين .
الأولى أنها نزلت قبل الأمر بالقتال ثم نسخت بآية السيف .
والثاني أنها نزلت في حق المنافقين كانت تظهر منهم فلتات ثم يجادلون عليها فأمر أن
يكل أمورهم إلى انا تعالى فالآية على هذا محكمة .
ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى وجاهدوا في انا حق جهاده فيها قولان .
القول الأول أنها منسوخة لأن فعل ما فيه وفاء الحق انا لا يتصور من أحد واحتلف هؤلاء في
ناسخها على قولين .

الأول أنه قوله لا يكلف انا نفسا إلا وسعها .
والثاني فاتقوا انا ما استطعتم .

والقول الثاني أنها محكمة لأن حق الجهاد الجد في المجاهدة وبذل الإمكان مع صحة القصد
فعلى هذا هي محكمة ويوضحه أن انا تعالى لم يؤمر بما لا يتصور فبان أن قوله ما استطعتم
تفسير لحق الجهاد فلا يصح نسخ كما بينا في قوله تعالى في آل عمران اتقوا انا حق ثقاته